

# واشنطن تُرحّب بـ«امثال» دمشق لقرار تفكيك «الكيماوي»



اطفال سوريا يعانون الامرين في مخيمات اللجوء (رويتزن)

أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، أن السلطات السورية «متعاونة» في عملية تفكيك ترسانتها من الأسلحة الفتاكة، فيما رحبت واشنطن بـ«امثال» النظام السوري لقرار تفكيك ترسانته «خلال وقت قياسي».

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في جدة أمس، دعم بلاده الإئتلاف السوري المعارض "سياسياً وإنسانياً وعسكرياً". وأضاف أن فرنسا "تعمل لكي يكون الإئتلاف جزءاً من "جنيف - 2"، والسعودية تشاركنا في ذلك، أملاً في "نجاح مؤتمر جنيف، لأن لا حل عسكرياً في سوريا، ويجب أن يجلس الجميع إلى الطاولة للتوصل إلى حل إنتقالي".

وأكد أن فرنسا "تدعم الجيش الحر بقيادة اللواء سليم إدريس، ولا تدعم سواه، ونأمل أن يُنظم المقاتلون أنفسهم وأن يتحدوا حول هيئة الأركان بقيادة إدريس، لتفادي هيمنة العناصر المتطرفين الذين لا يفيدون إلا الرئيس السوري بشار الأسد".

لكنه رفض توضيح نوعية المساعدات العسكرية، قائلاً: "تزود الجيش الحر معدات عسكرية وتدريبات. نقوم بذلك بكل شفافية مع الاطراف الدولية القريبة منا، وبينها السعودية".

وأكد "تطبيق المواقف مع السعودية حيال سوريا"، مشيراً إلى أن لقاءه الملك يُعتبر "إشارة إلى قوة العلاقة الفرنسية - السعودية ومتانتها، والإلتفاق الكبير في وجهات النظر حيال الإزمات الكثيرة التي تعصف بالمنطقة". وأجرى لو دريان أيضاً محادثات في جدة مع ولي العهد الامير سلمان بن عبد العزيز في حضور مسؤولين عسكريين، وفق مصدر رسمي.

ووصل لو دريان الى السعودية مساء أمس الأول في زيارة بحث خلالها التعاون في مجال الدفاع والتسليح، في وقت تتفاوض باريس مع الرياض في شأن عقود تصدير ضخمة. وكانت الاوساط القريبة من الوزير أفادت أن المحادثات تشمل، فضلاً عن المسائل السياسية، "التعاون الثنائي في مجال الدفاع والصادرات والمشاريع الصناعية".

ويتضمن مشروع العقد الجديد، وهو بقيمة تناهز الملياري يورو، تزويد الجيش السعودي بصواريخ أرض - جو من طراز "كروتال" من الجيل الجديد، تصنعها مجموعة "تاليس" التي تزود الجيش الفرنسي بمعدات عسكرية. (وكالات) ■

الحسكة شمال شرق سوريا". الى ذلك، أثار الطيران السوري أمس على بلدات في ريف دمشق بينها جوبر وبرزة، حيث أحزرت القوات النظامية تقدماً في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. ولفتت شبكة "شام" الإخبارية المعارضة ولجان التنسيق الى "غارات استهدفت دوما وجسرين وكفرطنا والمليحة وداريا والمعضمية في ريف دمشق، ما أدى إلى جرح عدد من الأشخاص".

من جهتها، أكدت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" أن "الجيش قتل إرهابيين غالبيتهم لبييون وتونسيون خلال عمليات في ريف ادلب ومناطق أخرى". ويتحدث الإعلام الرسمي يومياً عن "ملاحقة مجموعات إرهابية مسلحة في عدد من المناطق، وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح، فضلاً عن مصادرة عتادها وتدمير أوكارها، وذلك في سياق إعادة الأمن والإستقرار".

## لافراف: لعقد مؤتمر جنيف منتصف تشرين الثاني

فرنسا

وسط هذه التطورات، أبدى الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قلقه حيال مصير مسيحيي الشرق وخصوصاً في سوريا.

وبحسب بيان للرئاسة الفرنسية، فإن هولاند الذي استقبل الرئيس الجديد للمؤتمر الأسقفي الفرنسي المونسيور جورج بونتييه، أكد "عزم فرنسا على الوقوف الى جانب مسيحيي الشرق".

وكان فاييوس ندد الثلاثاء الفائت أمام البرلمان بأعمال العنف ضد المسيحيين في الشرق، الذين ليسوا مهددين فحسب، ولكنهم يواجهون الملاحقة والتصفية". الى ذلك، أعلن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان في ختام لقاءه

وكذلك طبعاً للإمتثال السوري". وأضاف: "أعتقد أن هذه التطورات هي نقطة تسجّل للنظام السوري، إنها بداية جيدة ونحن نرحب بها"، مشيراً الى أنه اتفق مع لافروف على أن "لا حل عسكرياً في سوريا، وعلى أن لا يكون ثمة متشددون من طرفون يستفيدون من الوضع السوري".

من جهته، أعلن لافروف رغبة موسكو وواشنطن في الدعوة الى عقد مؤتمر "جنيف - 2" في منتصف تشرين الثاني المقبل، مضيفاً: "اتفقنا على إجراءات يجب اتخاذها لمشاركة الحكومة السورية والمعارضة فيه".

وإذ شدد على أن "روسيا ستبذل أقصى جهدها، لحضي دمشق على مواصلة تعاونها مع الأمم المتحدة في الملف الكيماوي"، حذّر في المقابل من أن "المجموعات المتطرفة في صفوف المعارضة السورية يمكن أن تحبط تفكيك الأسلحة الكيماوية"، أملاً أن "يُنَفَّذ جميع الأطراف، وبينها الدول المجاورة لسوريا، متطلبات مجلس الأمن الدولي، من خلال منع وصول الاسلحة الفتاكة الى جهات غير حكومية، وعدم السماح باستخدامها لتنفيذها في نشاطات إرهابية".

وفي وقت تستمرّ التحضيرات لعقد "جنيف - 2"، طالب رئيس الإئتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أحمد الجربا، خلال مؤتمر صحافي في اسطنبول بـ"ضمانات عربية وإسلامية، خصوصاً من السعودية وقطر والأردن وتركيا، لإنجاح المؤتمر". وقال: "لن نقبل مشاركة إيران كوسيط في محادثات السلام، لأنها محتلة للارض السورية"، مطالباً "حزب الله" بالانسحاب من سوريا، مشدداً على أن "لا حوار مع نظام الإجرام".

## ميدانيات

أما على الأرض، فأفاد ناشطون أن نحو 15 شخصاً قتلوا في غارة جوية استهدفت سوق السبت في البلدة التي تسيطر عليها منذ أشهر تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) في

بان كي مون تقريراً الى مجلس الأمن الدولي، يتضمن تفاصيل لوجستية عن "تدمير الكيماوي" في سوريا، وهي عملية تُعتبر الأكبر والأخطر في العالم، نظراً إلى أنها تتم في ظل حرب مدمرة.

## هولاند قلق حيال مصير مسيحيي الشرق وسوريا

### كيري - لافروف

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الأميركية جون كيري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف إثر لقاءهما في اندونيسيا على هامش قمة آسيا - المحيط الهادئ: "إن تدمير الترسانة السورية بدأت في زمن قياسي، ونحن ممتنون للتعاون الروسي

وجاء في بيان المنظمة أن المفتشين الدوليين المكلفين نزع الأسلحة الكيماوية السورية، أجروا محادثات مع السلطات السورية في شأن اللائحة التي سلمتها دمشق إليهم في وقت سابق، والمتعلقة ببرنامجها العسكري الكيماوي، موضحاً أن هذه المحادثات "كانت بناءة والسلطات السورية كانت متعاونة".

وأشار البيان إلى أن "المفتشين أنهوا الأسبوع الأول من عملهم في سوريا"، لافتاً إلى أن "دمشق يفتقر إلى تقديم بياناً إلى منظمة حظر الكيماوي في حلول 27 تشرين الأول الجاري، هو عبارة عن خطة عمل لتدمير ما تبقى من ترسانتها الكيماوية".

وكانت المنظمة أعلنت أمس الأول بدء "عملية تدمير برنامج الأسلحة الكيماوية السورية"، مشيرة إلى أن "عمالاً سوريين دمروا أو أبطأوا مفعول مجموعة من المواد، بينها رؤوس حربية وقنابل جوية ومعدات تستخدم في مزج المواد الكيماوية وتعبئتها".

وقدم الامين العام للأمم المتحدة

## دعوة الى انتخابات نادي الحكمة الرياضي - بيروت

- 1- تدعو اللجنة المكلفة بالاشراف واستقبال الترشيح الى الانتخابات المراد اجراؤها الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ٣ / ١١ / ٢٠١٣ في مركز النادي قرب كنيسة مار يوسف - الحكمة.
- 2- يمكن تقديم الترشيح في مكاتب النادي يومياً بين الساعة الثالثة والثامنة مساء عدا يومي السبت والاحد.
- 3- يتوقف استقبال طلبات الترشيح عند الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس الواقع في ٣١ / ١٠ / ٢٠١٣
- 4- في حال عدم اكتمال النصاب بحضور الثلثين من اعضاء الهيئة العامة تؤجل الجلسة الى الاسبوع التالي في نفس الزمان والمكان على ان يكون النصاب مكتملاً بحضور النصف زائد واحد من اعضاء الهيئة العامة، وفي حال لم يكتمل النصاب في هذه الجلسة تؤجل الى الاسبوع التالي في نفس الزمان والمكان ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

جورج شهبان، جوزيف ماضي، انطوان مونس